الداخلية السورية تعلن جاهزيتها لاستلام وتأمين سجون داعش بالحسكة

أكدت وزارة الداخلية السورية، مساء اليوم الاثنين، جهوزيتها لاستلام إدارة وتأمين سجون عناصر تنظيم "داعش" في محافظة الحسكة وفق المعايير الدولية المعتمدة، وبما يضمن منع أي خرق أمني أو محاولات فرار.

وأعلنت الداخلية السورية في بيان تابعته "المطلع"، عن "استعدادها للتنسيق المباشر مع الجانب الأميركي في إطار الجهود المشتركة لمنع عودة الإرهاب وضمان أمن المنطقة واستقرارها".

وحملت الوزارة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) "المسؤولية الكاملة عن أي حالات هروب أو إطلاق سراح لعناصر تنظيم (داعش) من السجون الواقعة تحت سيطرتها، لا سيما ما جرى في سجن الشدادي"، معتبرة ذلك "خرقاً أمنياً خطيراً يهدد الأمن السوري والإقليمي والدولي".

وأشارت إلى أنها "أتمت تجهيز قوة خاصة مشتركة من إدارة المهام الخاصة وإدارة السجون، تتولى مهمة استلام السجن وتأمين محيطه وإدارته الداخلية، وضمان تطبيق أعلى معايير الحراسة والاحتجاز، ومنع أي

محاولات تسلل أو تهريب".

وشددت الداخلية السورية في بيانها على "رفضها القاطع لمحاولات (قسد) استخدام ملف معتقلي تنظيم (داعش) كورقة ابتزاز سياسي وأمني ضد الدولة السورية، أو ربط استعادة سيادة الدولة وبسط القانون بما يسمى (خطر السجون)" لافتة إلى أن "هذه المحاولات مكشوفة ولا تخدم سوى إعادة إنتاج الفوضى وتهديد أمن المدنيين".

ويشهد شمال وشرق سوريا منذ أيام مواجهات مسلحة بين قوات الجيش وقوات سوريا الديمقراطية "قسد" خلفت عدداً من القتلى والمصابين إلى جانب نزوح آلاف العوائل.

وتسارعت تطورات الاشتباكات بين "قسد" والقوات الحكومية في سوريا، حتى انتقلت مرحلة الاشتباكات إلى السجون التي تضم عناصر "داعش"، الأمر الذي أدى لتبادل الاتهامات بين الطرفين حول فتح السجون أو السيطرة عليها.